

برنامج دين القيمة - الحلقة 41 - إن الحكم إلا لله

خباب الحمد

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستهديه وننحوذ بالله من شرور انفسنا وسینات اعمالنا والصلة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتم النبيين افضل من حكم الارض اهلا وسها ومرحبا بكم مشاهدينا الكرام - 00:00:00

مع حلقة جديدة من برنامجكم دين القيمة هذا البرنامج المبارك الذي نعرض فيه قضايا التوحيد والايمان من منظور قرآنی وفي بداية كل حلقة يسعدنا استضافة شيخنا الشيخ خباب الحمد ابو عبد الله يا مرحبا بك. اهلا وسها حياك الله شيخ نور. يا مرحبا. رفع الله من قدرك وبارك الله بصحتك وعمرك. اللهم امين واياك. اهلا وسها - 00:00:48

الخير مشاهدينا الكرام عنوان حلقتنا في هذا اليوم المبارك ان الحكم الا لله مصداقا لقوله تعالى ان الحكم الا لله امر الا تعبدوا الا اياته. ذلك الدين القيم ولكن اكثرا الناس لا يعلمون - 00:01:18

الحكم لله استحقاق الله سبحانه وتعالى الحكم الم يخلق الله عز وجل الخلق الم ينزل الكتب الم يرسل الرسل فلذلك كان مستحقا للحكم في هذه الارض شيخ خباب علاقه - 00:01:41

ديني القيم دين القيمة والتوحيد بقضية الحكم ومنطلقا من قول الله تعالى ان الحكم الا لله الحمد لله رب العالمين حق حمد وسمع الله لمن حمده والصلة والسلام على من لا نبي بعده اللهم صل وسلم على عليه من ربنا افضل الصلة واتم السلام - 00:02:06

صلى الله عليه وسلم ان الحكم الا لله امر الا تعبدوا الا اياته ذلك الدين القيم لما ينظر المرء فاعلية هذه المسألة وهي الحكم وتعلق الحكم بدين القيمة يعلم ان الدين لن يستقيم على وجه الحقيقة - 00:02:30

الا اذا تم التحاكم اليه لا الى غيره. الله الله. ثم بعد ذلك حينما نتحاكم اليه نحن لا نتحاكم لا الى اهواء ولا الى اراء ولا الى تصورات او افكار - 00:02:53

وانما نتحاكم الى الرب سبحانه وتعالى. سبحانه وتعالى. والرب عز وجل سبحانه وتعالى لا يمكن ان تكون الاحكام الصادرة عنه ومنه احكام يمكن ان تكون غير مناسبة للبشر. الله اكبر. او انها لا تصلح للبشر - 00:03:09

وانما هي احكام صادقة واحكام ثابتة. لذلك رب العالمين لما نومن باه هو الذي خلقنا فاننا من طبيعي اذا ايقنت باه الذي خلقك فسواك فعدلك فانه لابد ان يأمرك. سبحانه وتعالى. نعم. ولذلك قال الله تعالى الا له الخلق والامر. ولماذا قرن الله عز وجل هنا في هذه الآية - 00:03:30

الكريمة بين الخلق خاصة والامر. والامر اي الحكم وقال بعد ذلك فتبارك الله احسن الخالقين ليبيس يعني ذكر الخلق ثم الامر ثم فتبارك الله احسن الخالقين فكان الامر واسطة. الله اكبر - 00:03:55

في الحقيقة ان رمانة الميزان هي ان صح التعبير بالظبط هي رمانة الميزان ان الله عز وجل ما دام انه هو الذي خلقنا جميعا فانه هو الذي يأمرنا وهو الذي يوعظ اليها ما يريد من احكام نحن لم نأت بها كذلك وندعى انها احكام - 00:04:10

من لدن الله وهي ليست من الله. لذلك لا يمكن لاحد لا انا ولا انت ان تأتي بشيء من تلقاء انفسنا. او ونظن ان هذا يعني عبارة عن اشياء آآ دينية نعلقها بالله اذا ما كان لدينا حجة ودليل وبرهان وبيبة تبين انه هذا حكم الله عز وجل فليس هو فليس هو - 00:04:30

حكم الله سبحانه وتعالى. سبحانه الله. لأن حكم الله عز وجل يقوم بالدليل ويقوم بالبيبة والبرهان ولذلك نجد ان الله سبحانه وتعالى قال عن النبي عليه الصلاة والسلام ولو تقول علينا لاخذنا منه باليمين - 00:04:50

ثم لقطعنا فما منكم من احد عنده حاجزني. سبحانه الله. القضية ليست قضية اه شيء داخلي من عندي وانما شيء من عند الله

سبحانه وتعالى. كذلك قال ذلك الدين القيم حتى نعلم اننا اذا افردنا الله عز وجل بتوحيد الحكم فانه لا - 00:05:06

يجوز لنا كذلك ان نشرك به بالحكم. بمعنى انه رب العالمين سبحانه وتعالى قال ان الحكم الا ثم بعد ذلك فقل امر الا تعبدوه الا اياته.

ذلك العجيب قرن بين الحكم والعبادة. نعم. ليدل ذلك على اولا الله عز وجل من - 00:05:26

المفهوم توحيد الربوبية والالوهية والاسماء والصفات من حيث انه هو الحكم ان الله هو الحكم سبحانه وتعالى. سبحانه وتعالى. هو

الحاكم سبحانه وتعالى. والله يحكم لا معقب لحكمه. لا الله الا الله. وهو كذلك اه يستحق الحكم ويستحق العبادة التي - 00:05:46

لا يجوز لنا ان نصرفها لاحد بمعنى انه اذا اردنا ان نتحاكم في مسائلنا وفي اعمالنا وشؤوننا فنحن نتحاكم الى الله سبحانه وتعالى

وحده. وكذلك هو سبحانه وتعالى الذي يحكم على خلقه من حيث اسمائه من حيث صفاتة التي نحن آآنتصور ان الله سبحانه وتعالى

لا - 00:06:06

اهله ان يحكم بالجور لا يمكن له ان يحكم بالبطلان لانه لان الله سبحانه وتعالى كما قال ومن اصدق من الله

الان هنا ان حكمه الا لله اذا هنا نفرد الله عز وجل بتوحيد الحكم - 00:06:26

بان الحكم له وحده سبحانه وتعالى. فلا نصدر من اراء اخرى. ولذلك رب العالمين قال للنبي صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه

وسلم. فاصدع بما تؤمر ما قال فاصدع بما ترى. مم. وقال فاستقم كما امرت. طيب. وقال الله سبحانه وتعالى انا انزلنا اليك الكتاب

لتحكم - 00:06:43

من الناس بما اراك الله ولا تكن بما اراك الله. سبحانه الله. ليس بما ترى انت. نعم نعم. والى غير ذلك وكيف يحكمونك وعندهم التوراة

فيها حكم القضية اذا واضحة ان ان المسألة - 00:07:02

هي حكم الله تعالى الذي يعلو ولا يعلى عليه. الله الله الله. وان هذا اذا حصل فيه انحراف عن التحاكم الى الى الله سبحانه وتعالى

فهذا سيكون المرء فيه قد تحاكم الى غير الله عز وجل. والتحاكم الى غير الله هو من فعل الجاهلية. قال الله تبارك - 00:07:18

تعالى افحكم الجاهلية ومن احسن من الله حكم اقومه يوقنون. هنا هنا المسألة. هنا اردت ان اتي في في بالي سبحانه الله عز

وجل قال ومن احسن ومن احسن من الله حكم اقوم يوقنون. بقوم يوقنون - 00:07:38

اليقين هنا شيخنا واليقين موضعه القلب. الله. كيف تؤمن ان الله عز وجل خلق هذا الخلق؟ نعم وخلق هذا الانسان العجيب. نعم. آآ

بنظام اجتماعي بنظام سبحانه الله! اودع فيه صفات - 00:07:57

وانزل هذا الحكم العظيم وان هذا الحكم لا يمكن لا يمكن ان يستبدل بحكم غيره فيصلح البشرية الا بحكم الله عز وجل. نعم. هنا

السؤال يعني. نعم. لماذا يعني اردف الله عز وجل - 00:08:14

كلمة المؤمنين بعد حكم الله لان الناس بشكل عام آآستتعارض معهم الاهواء. يعني في موضوع الخلق الناس بشكل عام الا من الحد.

وهم في جميع الاحوال آآحالة اه تحالف الفطرة يعني حتى اليهود حتى النصارى حتى كثير من الاديان الاخرى تؤمن بان هنالك لهذا

الكون خالق ورازق ممكن يشركونا به - 00:08:29

لكن في النهاية في الاصل يثبتون لان لهذا الكون خالق. الله. الملحد الذي يظن انه اتي هكذا يعني صدفة او عشوائية او نظام معين هم

يتحدثون عنه او تركيبات متعلقة بنظرية داروين او غيرها من الامور التي لسنا في صدر الحديث عنها الان نعم لكن آآالذي -

00:08:56

يقر بان الله هو الخالق ويؤمن حقيقة يؤمن بذلك. لكن الاشكالية تتنازع في قضية ايش؟ الامر. لانه الامر قد يأتي رغمما عنك وعنه. الله

الله. رغمما عن انفسنا. يأتي الامر رغمما في هنالك اهواء في هنالك نزغات في هنالك شهوات في هنالك - 00:09:16

غرائز في هنالك احن بغضاء مشاكل تحصل بين فلان وعلان. فانت حينما تزيد ان تجعل هذا الحكم لله سبحانه وتعالى هو الحكم

البياني وتدرك بان الله كما قال تعالى اليه الله باحكم الحاكمين؟ بلى تؤمن ان حكم الله تبارك وتعالى هو الحكم الذي لا يوجد بعده

حكم. قال الله - 00:09:36

عز وجل. والله يحكم لحكمه. لا يأتي احد فيعقب على حكم الله عز وجل. يعني بمعنى انه يأتي يقول ترى هذه الاحكام التي جاءت في

اسر النبي عليه الصلاة كانت تناسب في عصر النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. وهذا يشار كثيرا. كثيرا نعم. ويثيره اناس من الماديين

والفكـر - 00:09:56

المادي الحديث يقولون انه هذه اشياء كانت معاصرة له في عصر النبي عليه الصلاة والسلام احكام لكن الان اه علينا ان ننظر الى قوانين يرد على هاون يا شيخ. يرد على هؤلاء بان ان الذي خلقك - 00:10:16

هو الذي سبحانه وتعالى امرك وان الذي امر يعلم ما كان ما سيكون وما لم يكن لو كان كيف يكون. يعني يعلم سبحانه وتعالى ان الدنيا ستكون هكذا وان الناس ستعيش العصر العشرين والعصر الواحد والعشرين وان الناس ستتطور وان الناس تنال الصناعة وستنال عابرات الصواريخ عابرة القارات وان - 00:10:34

ريبورتات ستتحرك وان هنالك ذكاء اصطناعي وان هنالك نظم اختراعية جديدة وان هنالك تقنية جديدة وان هنالك آآ عالم مواصلات وثورة تواصلات وثورة اتصالات افعل ما تشاء. نعم. يعلم الله هذا كله سبحانه وتعالى. اذا كان الان البشر عندهم دراسات استقبالية مستقبلية - 00:10:54

استشرافية للمستقبل بعد مئة سنة ماذا سيكون؟ ويقول لك ممكـن تحصل سيارة معينة تكون على شكل طائرة والطائرة تكون على شكل صاروخ يعني لو ننظر مثلا كل سنة في دبي يقوم بعرض بعد عشرين سنة بعد اربعين سنة ماذا سيكون؟ انا اتابع شخصيا مثل هذا الشيء احب متابعة مثل - 00:11:14

الاشيء فنجد انهم يتكلموا عن ابداعات واختراعات جديدة. طب اذا كان البشر وهو حقيقة عنده القصور في هذا التفكير قدر ما يفكـر قصـدي يعني وتفكيره لا شـك انه عظـيم. لكن بقدر ما يفكـر - 00:11:34

تفكيره قاصر عن ما عند الله سبحانه وتعالى. سبحانه وتعالى. فنحن نقول ان الله يعلم انه سيأتي زمان بهذه الطريقة. الذي يصلح ذلك الزمان يصلح هذا الزمان لان القرآن في الحقيقة ما انزله الله عز وجل لاهل ذلك الزمان. الله سبحانه وتعالى جعل رسالة القرآن خالدة. نعم. جعل رسالة القرآن ابدية. جعل رسالة القرآن سرمدية - 00:11:48

وبناء على ذلك لا يمكن لاحـد ان يقول انه هذا الحكم كان مناسـبا لـذلك الزمان فـيـأـتي المرء فـيـشـرـكـ بهـواـهـ. هنا النقطـةـ التـيـ يـرـيدـ انـ يـنـبهـ عـلـيـهـ. يـبـدـأـ يـقـولـ اـنـ بـالـنـسـبـةـ لـيـ اـرـيدـ انـ اـسـتـبـدـ مـثـلاـ آـاـ الـاحـكـامـ الـشـرـعـيـةـ الـمـتـعـلـقـةـ مـثـلاـ خـلـيـنـاـ نـقـولـ النـظـامـ الـمـوـارـيـثـ بـاـحـكـامـ مـعـاـصـرـةـ. هـمـ

- 00:12:08

او اـحـكـامـ الـشـرـعـيـةـ الـمـتـعـلـقـةـ وـرـغـبـاتـ النـاسـ. وـعـلـىـ فـكـرـةـ هـذـهـ الرـغـبـاتـ تـبـدـلـ وـتـغـيـرـ. اـنـتـ لـاحـظـ الانـ يـعـنـيـ فـيـ القـوـانـيـنـ مـثـلاـ الفـرـنـسـيـةـ اوـ القـانـونـ جـرـمـانـيـ اوـ القـانـونـ بـرـيـطـانـيـ وـغـيـرـهـ. تـجـدـ انـ بـعـدـ عـشـرـ سـنـوـاتـ تـتـغـيـرـ الـعـقـوـبـاتـ مـرـةـ يـقـرـ الـاعـدـامـ مـرـةـ يـقـولـ مـؤـبـدـ مـرـةـ يـقـولـ - 00:12:28

اعـمـالـ شـاـقـةـ مـرـةـ يـقـولـواـ جـنـحـةـ مـرـةـ يـقـولـواـ مـخـالـفـةـ مـرـةـ يـقـولـواـ جـرـيـمـةـ مـمـكـنـ كـذـاـ اـمـورـ تـتـغـيـرـ وـكـذـكـ الضـغـوطـ النـفـسـيـةـ تـؤـثـرـ وـالـعـرـفـ اـجـتمـاعـيـ يـؤـثـرـ لـاهـ هـذـهـ مـصـادـرـ الـقـانـونـ. مـصـادـرـ الـقـانـونـ الـعـامـ مـرـتـكـزـةـ عـلـىـ اـرـبـعـ اـشـيـاءـ. مـنـ اـوـلـ شـيـءـ مـنـ هـذـهـ الـاـشـيـاءـ الـلـيـ هـيـ التـشـرـيعـ

الـعـرـفـيـ. تـشـرـيعـ النـاسـ الـعـرـفـيـ. فـمـمـكـنـ بـعـدـ مـئـةـ سـنـةـ - 00:12:48

فيـ الـافـكارـ تـحـصـلـ هـنـالـكـ فـكـرـةـ مـعـيـنـةـ تـحـصـلـ هـنـالـكـ مشـكـلةـ تـؤـثـرـ عـلـىـ هـذـهـ الشـيـءـ فـالـجـوـ العـامـ اوـ ماـ يـسـمـيـ الرـأـيـ العـامـ بـنـاءـ عـلـىـ الـاعـلـامـ وـمـاـ يـثـيرـهـ. نـعـمـ. يـخـتـلـفـ طـيـبـ يـعـنـيـ عـفـواـ هـنـاـ هـنـاـ نـرـيدـ اـنـ نـصـلـ اـلـيـهـ اـنـ هـنـاـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ حـذـرـنـاـ مـنـ الـوـقـوـعـ فـيـ مـثـلـ هـذـهـ فـقـالـ وـلـاـ يـشـرـكـ فـيـ حـكـمـهـ - 00:13:08

احـدـاـ اللـهـ اللـهـ اللـهـ. اـنـهـ كـمـاـ اـنـكـ تـوـحـدـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ حـقـاـ فـلـاـ تـشـرـكـ فـيـ حـكـمـ اللـهـ. وـالـشـرـكـ فـيـ حـكـمـ اللـهـ اـنـ يـأـتـيـ المـرـءـ فـيـطـيـعـ غـيـرـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ وـيـظـنـ اـنـ حـكـمـ غـيـرـ اللـهـ اـحـسـنـ مـنـ حـكـمـ اللـهـ. وـهـنـاـ تـكـوـنـ الـخـطـورـةـ لـانـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ قـالـ وـانـ اـطـعـتـمـوـهـ اـنـكـ نـعـمـ جـزاـكـمـ - 00:13:28

بارـكـ اللـهـ فـيـكـ. كـيـفـ اـجـتـ اللـهـ يـكـرـمـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ قـالـ اـنـ حـكـمـ اللـهـ اـمـرـاـلـاـ تـعـبـدـوـ اـلـاـ اـيـاهـ ذـلـكـ الـدـيـنـ الـقـيـمـ وـلـكـ اـكـثـرـ النـاسـ لـاـ يـعـلـمـوـنـ. نـعـمـ. هـلـ هـنـاكـ اـثـارـ - 00:13:48

نعم، ايمانية وتربيوية في هذه الاية العظيمة ان الحكم لله تبارك وتعالى يعطي للانسان الطمأنينة. الله الله. بين قوسين وحاشى الله تبارك وتعالى. لا الله الا الله. الله عز عز وجل ما راح يعني يجامل احد على حساب احد - 00:14:01

سبحانه وتعالى فهو الغني عن عباده. غني عن عباده. قالت اليهود والنصارى نحن ابناء الله واحباؤه قل فلم يعنكم بذنبكم ما في عندينا لا حسب ولا نسب مع الله. بمعنى ان الله - 00:14:20

حكمه عادل ثابت يجري على الخلق جميعا. نافذ سبحانه. حتى لو كان على الانبياء. الله. نعم. قال الله سبحانه وتعالى عن النبي عليه الصلاة والسلام لئن اشركت قال للمشركين ولو اشركوا لحيط عنهم ومع هذا قال النبي عليه الصلاة والسلام صلى الله - 00:14:30

الكريم افضل الانبياء والرسل عليه الصلاة والسلام الله عز وجل. قال ذلك له عليه الصلاة والسلام. فدل هذا على ان الله سبحانه وتعالى حكمه عدل مناسب لجميع البشر. لا يوجد احد يعني لله عز وجل له حسب او نسب. حاشاه. لا الله الا الله. النقطة الثانية ان حكم -

00:14:50

الله عز وجل عادل. نعم. وهنا يعني ذكرتني بموقف يعني حصل مع الخليفة الراشد عمر بن الخطاب رضي الله عنه عندما جاءه احد القساوسة فوجده نائم تحت شجرة. سبحان الله! فقال قوله - 00:15:10

عدلت فامنت فنمت يا عمر. يا سلام نعم هنا قضية العدل واثرها يعني مع قضية حكم الله عز وجل. ان الله عز وجل هو العدل وما وما ربك بظلم العبيد. سبحانه وتعالى. وما ظلمناهم ولكن انفسهم كانوا هم الظالمين. نعم - 00:15:28

العدل وحكم الله عز وجل آآ حكم الله سبحانه وتعالى يعني كما جاء في الحديث ان الله حكم قسط هلك هلك المرتابون او هلك الكاذبون آآ حكم الله سبحانه وتعالى لا يمكن ان يكون فيه ظلم - 00:15:46

ويكون الشخص الذي يحكم بهذا الحكم آآ يؤذى اخرين او يضر بالآخرين لذلك تجد ان كذلك الحكم الشرعي كما يقول العلماء فيه معقولية المعنى يعني يعقل نعم يعقله البشر. فلان قتل - 00:16:06

ذاك يقتل به. طبعا بناء على وجود نظام اسلامي وقضاء وحكم يعني مش بالطريقة اه قتل اي انسان بالطريقة هذى. فلان قطع يعني يحاسب بناء على الشيء الذي حصل منه - 00:16:25

فلان فعل مثلا جريمة البغي والعدوان على الارض والعدوان على الناس في الارض يعاقب بجريمة الحرابة وهكذا وهي على فكرة جرائم او سبعة جرائم كانت الشريعة تزجر فيها اي نظام عقوبات اي نظام عقوبات سيكون فيه نظام - 00:16:40

ما يسمى نظام عقوبات مغلظ ونظام عقوبات مخفف. احنا عندنا في شريعة الاسلام حدود. هذه الحدود لا يمكن لاحد ان يعني فكر فيها. يعني يأتي يقول الله فلا تعتدوا. لا لا يمكن لاحد ان يأتي فيقول والله مثلا المرأة التي او الرجل الذي مثلا يزني وهو - 00:17:01

مثلا اه غير محصن انه لن نجلده. خلاص نحبسه خمس ايام وكفاية. لا. الله عز وجل قال هذا. ما قلت انا. يعني هذا الكلام بين للناس جميعا. الله سبحانه وتعالى بين قضية مثلا السرقة. وكيف ان يعني السارق تقطع يده. ها يعني القطع اليدين واضح جدا انه -

00:17:21

ما هي مسألة آآ خلينا نقول كما يقول كثير من الناس هي وحشية او ظلامية او كهفية او رجعية او مش عارف من هذا الكلام وانما بسبب جنائيته على هذا الشيء يحصل القصاص. يحصل القصاص بهذا الشيء حتى يعاقب به. وحتى يكون هناك عبرة وعظة. نعم -

00:17:41

وردع ردع للناس للمجتمع وللناس الذين تحدثهم انفسهم عن الاقدام بهذا العمل. ولذلك يعني ذكرتني بموقف مع امرأة مخزومية. نعم اه في حديث عبدالله ابن عمر. نعم فقالوا من يعني يشفع لنا عند رسول الله وكانت ذا حسن في مكة. نعم. الا يقيم عليها حدا للقطع -

00:18:01

فقالوا ما لكم الا اسامة بن زيد الحب بن الحب. نعم. فجاء فقال للنبي صلى الله عليه وسلم يعني اه اراد ان يستشفع لها عند رسول الله. فقال له النبي - 00:18:25

عليه وسلم. يا اسامة اتشفع في حد من حدود الله؟ الله. والله لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها. ما في لحكم الله عز وجل

ما في كلام ما في يعني نقاش. حتى على رسول الله وهو يعني رسول من عند الله عز وجل. نعم. لا يوجد احد مثلا - [00:18:38](#)

لما لما سواد بن غزية النبي عليه الصلاة والسلام قال له استوبي وطعنه بعود. اه قال او جعنتني يا رسول الله. رفع النبي صلى الله عليه وسلم قال يستقذ مني. القضية النبي صلى الله عليه وعلى الله وصحابه وسلم كان يتعامل بالتعامل العادل. ولذلك يطبق المعايير - [00:18:58](#)

التي يراد لنا في الاسلام ان نطبقها. ولذلك مفهوم العدد ياشيخ مفهوم عظيم جدا. الله سبحانه وتعالى يعني اه قال وان حكمت فاحكم بينهم بالقسط. ان الله يحب المقصطين. القسط هو العدل. القسط هو الا يكون الانسان في - [00:19:18](#)

فيه جور على الاخرين او ظلم. سبعة يظلمهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله. هو الواحد فيهم من هو ابو عادل؟ اول واحد وقال امام عادل الدليل على انه اغلب الائمة يظلمون. الله الله الله. فقال امام عادل فالحظ انه اذا اذا اذا الانسان استوى امامته مع العدل الله عز وجل - [00:19:37](#)

اللي يحبه ولما قال ابراهيم عليه الصلاة والسلام يعني آآ اريد اناس مثلا يخلفوني من بعدي وبينالون قال الله عز وجل لا ينالوا عهدي الظالمين. نعم ها يعني اذا لاحظ انه القضية ليست لا بحسب ولا بحسب. القضية لا تكون بظلم - [00:19:57](#)

القضية تكون بمعقولية المعنى. القضية كذلك تكون تربويا كذلك يشعر الناس بالامن ياشيخ. الله الله. يشعر الناس بالامن. نعم. لاحظ ياشيخ فنمت. لما لما الانسان يحكم بالعدل. من يخشى - [00:20:15](#)

لكن لما يحكم بالظلم ستكتثر الاشكالات والفتن والاحن والضغائن والكره وستحصل من من وراء ذلك فتن عظيمة جدا نراها في هذه الازمان ولو انهم فعلوا ما يوعظون به لكان خيرا لهم واسد تثبيتنا - [00:20:32](#)

واذا لاتيناهم من لدنا اجرا عظيما مستقيما. يعني هذه ثمرات العمل بما آآ اتاك الله عز وجل من علم لكي تعمل به. نعم لذلك ياشيخ آآ لما الانسان يؤمن يحكم رب العالمين سبحانه وتعالى يجعله يعيش هذه الحياة الطيبة - [00:20:49](#)

رغدة العيش. نعم. انظر في عصر النبي عليه الصلاة والسلام. صلى الله عصر الخلفاء الراشدين الاربعة. عصر عمر بن عمر بن عبد العزيز. بعض العصور التي كانت في الدولة العباسية. بعض - [00:21:09](#)

والعصور التي كانت في الدولة العثمانية لانه احنا نقول انه كل عصر الدولة الاموية او العباسية عصر اه عادل لا يحصل كان يحصل نعم من ابو لاحق الحجاج وظلم وقتل وسفك للدماء. هذه نحن يعني لا نضرها مثلا. لكن هنالك امثال - [00:21:19](#)

عصر عمر بن عبد العزيز ليس صحابي مثلا وبعض الصحابة بمدة طويلة الناس شعرت برخاء. الناس شعرت بسعادة. الزكاة فاضت. الله اكبر. بيتبني كان يضرب فيها مثل العبد. بالتأكيد. ما السبب في ذلك - [00:21:36](#)

هل هذا ضر البشرية؟ ما ضر البشرية؟ لا والله. بل بالعكس اعطاهم. نحن الان نجد حتى في عدد من الدول الاوروبية او الغربية بغض النظر عن مدى نظرتها لل المسلمين يعني وجود آآ الكثير من الاذى الذي نال المسلمين من - [00:21:50](#)

من عدد من ساستهم. اه لكن هم يعدلون فيما بينهم بشكل عام. تجد انه لو كان من كان يمكن ان يودع في الحبس. ممكن ان يفعل به كذا يمكن السبب في - [00:22:07](#)

بناء على ذلك حفظ نظام حياتهم. ولذلك كان يقول الامام ابن تيمية رحمة الله تعالى. والله في باله قوله قلها. ان الله دولة الكفر العادل على دولة الاسلام الظالمة. نعم. ياشيخ القضية ما هي قضية اسلام وبس - [00:22:17](#)

الاسلام من مقتضياته العدل. الله الله. اساس الاسلام العدل. واساس الاسلام المصلحة. الله. فاذا رأيت الرجل قد انتقل من المصلحة الى المفسدة ومن العدل الى الظلم فاعلم ان الدنيا خربت. يا الله. حتى لو جاء رجل وقال انا اوحد الله. القضية ما هي قضية انك تذكر الله فقط. ترى رب العالمين غني عنك السماوات - [00:22:34](#)

تسبح له السماوات السبع والارض ومن فيهن وان من شيء الا يسبح بحمده ولكن لا تفهون تسبيحهم. نعم. القضية ان الله سبحانه وتعالى اه غني عن لكن الله عز وجل اراد من البشرية الامانة الحقيقة ان يتعادلوا ان يحصل بينهم العدل في تعاملهم مع الله سبحانه وتعالى في - [00:22:55](#)

احكام وفي تعاملهم فيما بينهم في العقوبات في الجنائيات في الامور الشخصية في الاحوال الجنائية حتى لا يحصل لا يحصل ذلك الفساد لانه سبحانه الله كما قال الله سبحانه وتعالى الاية نعم. نعم. ان رب العالمين سبحانه وتعالى قال ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها. كان - 00:23:15

العالم العلامة محمد الامين الشنقيطي رحمة الله لما يقرأ هذه الاية يقول سبحانه الله الارض اصلاحها الله وافسدها الانسان. يا الله! وما افسدها الانسان الا بسبب ظلمه وطغيانه واسراه. الله الله. واسراه. الظلم والطغيان. والظلم والطغيان والاسرار كله - 00:23:35
تناقض الحكم العادل. يا الله! الحكم العادل تتناقض. نعم. لذلك كان لابد للمؤمن فعليها ان يحكم بما عند الله عز وجل وان يحكم ما انزل الله. لأن رب العالمين سبحانه وتعالى قال في الاية القرآنية الكريمة ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الظالمون - 00:23:59
فاولئك هم الفاسقون. فاولئك هم الكافرون. ورب العالمين نهى. وقال سبحانه وتعالى افحكم الجاهلية يبغون لقومه لقومه جزى الله فضيلة كل خير. حياكم الله. اللهم ارنا الحق حقا وارزقنا اتباعه. وارنا الباطل باطلا وارزقنا اجتنابه. اللهم امين. انك ولي ذلك -

00:24:19

والقادر عليه. جزاك الله خير شيخنا. جزاك الله خير. مشاهدينا الكرام. كما استمعنا واياكم ان الحكم الا لله. امر الا تعبدوا الا اياته. ذلك الدين القيم ولكن اكثرا الناس لا يعلمون. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا في بما علمتنا وزدنا علما وارنا الحق حقا وارزقنا - 00:24:39
طباعة وارنا الباطل باطلا وارزقنا اجتنابه. واجعلنا هداة مهديين غير خزابا ولا ضالين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته اخي الكريم لا تنسى الاشتراك بالقناة والاعجاب بالفيديو وتفعيل زر الجرس -

00:24:59